A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/AC.109/1149
7 May 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت إدارتها والتي قد تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

غوام

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

ألف - لمحة عامة

١ - تحتفظ القوات الجوية والبحرية للولايات المتحدة بمنشآت عسكرية رئيسية في غوام؛ كما توجد تسهيلات لخفر السواحل وسلاح المهندسين هناك. وتم تخصيص أكثر من ١٨٨ ١٦ هكتارا، أي قرابة ٣٠ في المائة من مجموع مساحة الجزيرة، للاستعمال من جانب وزارة الدفاع. وبالإضافة إلى ذلك، تسيطر السلطات العسكرية على قرابة ٣٢٤ هكتارا من "الممتلكات المغلقة"، وذلك وفقا للمعلومات التي قدمتها منظمة مؤيدي حقوق السكان الأصليين في غوام إلى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والالتماسات والمعلومات والمساعدة، في جلستها ٦٤٢، المعقودة في ١ أيار/مايو ١٩٩٢[١].

٢ - وفي الفترة ١٩٩٢/١٩٩١، كان عدد الأفراد العسكريين العاملين في غوام يبلغ ٠٤٤ ١٠ فردا مقابل ٦٨٨ ٩ فردا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠. وأثناء الفترة المستعرضة كان هؤلاء الأفراد موزعين على النحو التالي: البحرية، ٨٦٦ ٦؛ القوات الجوية، ٦٣٦ ٢؛ الجيش، ٥٦؛ مشاة البحرية، ٣٤٤؛ خفر السواحل، ١٤٢. وبالإضافة إلى ذلك كان هناك ١٢٩ ١١ من المعالين و ٣٤١ ١ من العسكريين المتقاعدين[٢].

٣ - وكان متوقعا أن يؤدي نقل أفراد عسكريين إلى غوام إثر إغلاق قاعدة سوبيك باي البحرية ومحطة كوبي بوينت الجوية التابعة لسلاح البحرية في الفلبين إلى إعادة إجمالي عدد الأفراد العسكريين في الإقليم إلى ما كان عليه في عام ١٩٨٩. وقد كان عدد الأفراد العسكريين في عام ١٩٨٩، قبل سحب أسراب القاذفات من طراز بي-٥٢ من غوام ونقل أفرادها إلى مواقع أخرى يبلغ ٦٩٩ ١٠ فردا[٢].

٤ - وفي الفترة ١٩٩٢/١٩٩١ بلغ الانفاق العسكري ما يزيد على ٤٨١ مليون دولار[٣]. ويشكل هذا الانفاق مصدرا رئيسيا من مصادر الدخل للإقليم.

٥ - ولسنوات طويلة، كانت قاعدة أندرسين الجوية، مقر جناح القاذفات الثالث والأربعين التابع للفرقة الثالثة، هي المنشأة العسكرية الرئيسية في غوام. وضمت هذه المجموعة قاذفات من طراز بي-٥٢ ذات القدرة على حمل أسلحة نووية، موزعة في إطار عمليات القيادة الجوية الاستراتيجية في منطقة المحيط الهادئ وآسيا. وفي أيار/مايو ١٩٨٨، أعلن مسؤولو القوات الجوية توقف نشاط جناح القاذفات الثالث والأربعين في قاعدة أندرسين الجوية.

٦ - وقاعدة أندرسين الجوية هي منذ حين موقع رئيسي للهبوط في حالات الطوارئ في المحيط الهادئ لبرنامج المكوك الفضائي التابع للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء. ويجري حاليا رفع مستوى المرافق فيها لتستوعب معدات متخصصة.

٧ - وهناك مدفن للنفايات مساحته ١٦ هكتارا في قاعدة أندرسين الجوية صُنف موقعا يضم نفايات خطرة وسُمية. ويقع مدفن النفايات هذا فوق مستودع المياه الجوفية لغوام، وهو المصدر الوحيد لمياه الشرب في الإقليم. وقد خصصت وكالة الحماية البيئية مبلغ ٢٨ مليون دولار للمساعدة في جهود التطهير، وهذا ثاني أكبر مبلغ يخصص لأي قاعدة جوية في المحيط الهادئ. وتعتزم القوة الجوية إغلاق الموقع كليا بحلول عام ٢٠٠٠[٤].

٨ - وكما ذكر سابقا في الوثيقة A/AC.109/1070، هناك عدد من المرافق البحرية في غوام هي: مخزن سانتاريتا البحري؛ والمحطات الجوية التابعة للقوات البحرية في برور فيلد وميناء أبرا؛ ومحطة الاتصالات البحرية في باريغادا وملحق الاتصالات في فينيعايان؛ ومحطة التجهيزات البحرية في ريتيديان بوينت. وغوام هي أيضا قاعدة للإصلاح والصيانة والتموين للأسطول السابع وغواصات بولاريس، كما أنها المرفأ الأساسي لخمس من سفن القوات البحرية. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١، أعلن وزير البحرية أنه تقرر إغلاق المرفق البحري في ريتيديان بوينت. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الإغلاق إلى فتح طرق الوصول إلى المرافق الشاطئية الخاصة المملوكة لمواطنين غواميين[٥].

٩ - وتقوم المحطة الرئيسية للاتصالات البحرية في المنطقة، الكائنة في غوام منذ عام ١٩٠٦، بتنسيق جميع الاتصالات البحرية في اليابان والفلبين واستراليا وديبغو غارسيا وتوفر الدعم في ميدان الاتصالات المتعلقة بالأسطول إلى السفن العاملة في غربي المحيط الهادئ وفي المحيط الهندي.

١٠ - وطلبت حكومة الإقليم دمج محطة أغانا الجوية التابعة للقوات البحرية البالغة مساحتها ٨٩٠ هكتارا في قاعدة أندرسين الجوية البالغة مساحتها ٨ ٩٠٣ هكتارات والتي تبعد عنها ١١,٣ من الكيلومترات لإتاحة زيادة استخدام المطار المدني للمرافق، ويتقاسم هذا المطار في الوقت الحاضر المساحة والمرافق مع محطة أغانا الجوية التابعة للقوات البحرية. ويؤكد المسؤولون الغواميون أن الحاجة تدعو إلى توسيع هذا المطار لاستيعاب الأعداد المتزايدة من رحلات الطيران المدنية[٦]. وقام أعضاء لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب بزيارة غوام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ وفي تموز/يوليه ١٩٩١ لإعادة دراسة اقتراح الدمج.

١١ - ووفقا لتقرير صادر عن مكتب التخطيط في غوام، سييسر إغلاق هذه القاعدة عملية توسيع المطار مما سيساعد على زيادة أعداد السائحين الذين يقومون بزيارة الجزيرة. وقد جاء في التقرير أن "القوات المسلحة التي كانت تشكل في وقت ما عصب اقتصاد غوام بدأت تتحول إلى عائق من بعض النواحي" مما يمكن الحد من أثره بإعادة الأراضي المنقوص استغلالها والمنشآت التي تسيطر عليها القوات المسلحة. ورأى التقرير أن هذه السيطرة تمثل "عبئا يمكن تخفيف وطأته إذا استغلت الممتلكات العسكرية في غوام بمزيد من الكفاءة من خلال دمج عمليات القوات البحرية بعمليات القوات الجوية في قاعدة أندرسين للقوات الجوية"[٦].

١٢ - وبعد أن لاحظ مندوب غوام لدى مجلس نواب الولايات المتحدة، السيد روبرت أندروود أن غوام لم تدرج في قائمة المنشآت العسكرية المقرر إغلاقها في آذار/مارس ١٩٩٣، قال إن غوام ستلتمس إدراج محطة أغانا الجوية التابعة للقوات البحرية في القائمة النهائية للقواعد المقرر إغلاقها[٦].

١٣ - وأفادت التقارير أن حاكم غوام قد كرر التأكيد على أنه لا يوجد مبرر عسكري لإبقاء محطة القوات البحرية في أغانا مفتوحة وذلك لأن الأنشطة البحرية في أغانا تكاد تكون معدومة[٧]. إلا أنه وفقا للتقارير الصحفية، لا تزال محطة القوات البحرية تستخدم ٨٨٢ ١ من الأفراد العسكريين و ٨٠٤ من المدنيين. وفي عام ١٩٩٢، شهدت المحطة الجوية ما يزيد على ٠٠٠ ٢٩ عملية هبوط لأغراض عسكرية[٦]. ورأي الحاكم أن من شأن هذه القاعدة أن تعود بفائدة أكبر على الإقليم لو حولت إلى الاستعمال المدني، وأكد على أن احتلال القوات المسلحة لجانب كبير من عقارات غوام يشكل عائقا اقتصاديا[٧].

١٤ - ووفقا لما ذكرته التقارير الصحفية، عمد "شعب الشامورو" وهو مجموعة من العناصر النشطة سياسيا، إلى تصعيد المظاهرات وعمليات الاعتصام في قواعد الولايات المتحدة العسكرية في غوام، مطالبا بإعادة الأرض التي لم تستغل منذ أن بدأت القوات الجوية والبحرية في تقليص عملياتها[٨].

١٥ - ومنذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ توجد في غوام قطـّاعة تابعة لخفر سواحل الولايات المتحدة، هي سفينة "أساتيغ" البالغ طولها ٣٤ مترا، وهي مخصصة للاضطلاع بمهام التفتيش والانقاذ.

١٦ - وقد شارك ألف جندي من غوام في عملية درع الصحراء وفي عملية عاصفة الصحراء.

١٧ - وكانت مسألة نقل ملكية الأراضي العسكرية الزائدة إلى حكومة غوام لأغراض التنمية الاقتصادية قيد الاستعراض المستمر من جانب السلطات العسكرية منذ عام ١٩٧٧ (انظر A/AC.109/1069، الفقرات ٤٢ إلى ٤٨).

باء - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

١٨ - في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، اتخذت الجمعية العامة القرار ٢٧/٤٧ باء، الذي يتعلق الجزء السادس منه بغوام. ولاحظت الجمعية العامة، في جملة أمور، أن الجولة الثانية من المفاوضات بين حكومة الولايات المتحدة وحكومة غوام، التي تستهدف نقل ملكية أراض ومنشآت في محطة أغانا الجوية التابعة للقوات البحرية، بدأت في تموز/يوليه ١٩٩١. وطلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تواصل ضمان ألا يعرقل وجود القواعد والمنشآت العسكرية في الإقليم تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وألا يحول دون ممارسة سكان الإقليم لحقهم في تقرير المصير بما في ذلك الاستقلال، طبقا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

جيم - موقف الدولة القائمة بالإدارة

١٩ - قال ممثل الولايات المتحدة في بيان أدلى به أمام اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة، في جلستها ٦٣٦ المعقودة في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩١، إن كبار المسؤولين الاتحاديين والعسكريين واصلوا حوارا مستمرا مع زعماء الإقليم بشأن دمج القواعد العسكرية وإعادة الأراضي الزائدة على الحاجة.

الحواشي

(١) نشرة صحفية صادرة عن الأمم المتحدة، GA/COL/2833، ١ أيار/مايو ١٩٩٢.

(٢) "الاستعراض الاقتصادي السنوي لغوام لعام ١٩٩١"، الصفحتان ٣١ و ١٠٣.

(٣) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة.

(٤) "باسيفيك ديلي نيوز"، ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢.

(٥) "الاستعراض الاقتصادي السنوي لغوام لعام ١٩٩١"، الصفحة ٣٣.

(٦) "باسيفيك ديلي نيوز"، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٣.

(٧) "موجز أنباء الإذاعة الاسترالية"، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣.

(٨) "واشنطن بوست"، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٣.